



## المرأة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز

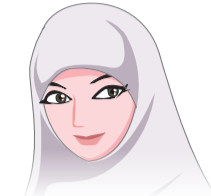
على المزيد من التحصين والوقاية والمناعة الخاصة والعمامة إزاء تيارات الغلو والتطرف والإرهاب الإقصائية بما يكرس الاستقرار والأمن الداخلي، ولهذا تتطلع النساء بأمل بالغ لاستمرار مسيرة التطوير والتمكين الشجاعة في عهد الملك سلمان، متمنيات أن يكون لهن دور فاعل في بناء وتنمية وتطوير مجتمعهن، فالنساء والشباب هما الفئتان اللتان ما زالت قدرتهما الكامنة بانتظار المزيد من التشجيع والتمكين لاستثمارهما في الصالح العام، خصوصا أنهما يشكلان النسبة الكبرى من المجتمع السعودي.

في واقع المرأة هي مشاريع طويلة الأمد ومستمرة. بإذن الله. في عهد الملك سلمان، وثمارها وفائدتها لا تنحصر فقط في النساء، ويكفي أن تفتح الأبواب المغلقة أمام النساء لتطوير وضعهن وساهم في إنقاذ أسر بكاملها تعولها النساء من ويلات الفقر وما تتولد عنه من ظواهر سلبية كالميل للجريمة والإدمان وللجماعات الإرهابية، كما أن حضور المرأة في الشأن العام والذي سننته الشجاعة الملك عبدالله. رحمه الله. يكرس ثقافة الاعتدال الديني والتطوير الثقافي الحضاري للثقافة الاجتماعية السائدة والعقلية والنفسية الجماعية بما يساعد

لأنه. كما يقال. المرأة نصف المجتمع وهي تلد وتربي وتنشأ نصفه الآخر، فقد حظيت المرأة في عهد الملك عبدالله. رحمه الله. باهتمام شجاع خاص على كل الصعد ساهم في وصولها لمناصب قيادية ودخولها لأول مرة إلى مجلس الشورى وتمكينها تعليميا وتنمويا واقتصاديا وتحسين وضعها القانوني والحقوق، مما أحدث طفرة نوعية في واقع المرأة السعودية وفتح باب الأمل أمامها ورفع سقف توقعاتها من نفسها ومن مجتمعها لكي تكون لها طموحات كبرى تخدم بها مجتمعها وبلدها والبشرية جمعاء، ومثل هذه الإنجازات الشجاعة

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى 885٥٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٨٢٠٣ زين تبدأ بالرزم ٢٧ مسافة ثم الرسالة

### تأملاتي



بشرى فيصل السباعي

bushra.sbe@gmail.com

# الرأي ساحة

<p>أسسها: أحمد عبدالغفور عطار ٢ ذو الحجة ١٣٧٩ هـ - الموافق ٢٨ مايو ١٩٦٠ م</p>	<p>رئيس مجلس الإدارة عبدالله صالح كامل akamel@okaz.com.sa</p>	<p>المدير العام وليد بن جميل قطان wjkattan@okaz.com.sa</p>	<p>رئيس التحرير د. هاشم عبده هاشم Hhashim@okaz.com.sa</p>	<p>نائب رئيس التحرير محمد المختار الفال malfal@okaz.com.sa</p>	<p>نائب المدير العام عبدالعزيز بن عباس السحلي asehli@okaz.com.sa</p>
---	---	--	---	--	--

## الجهات الخمس



## المستقبل السعودي .. عنوانه الاستقرار

يقدر حزن الشعب على فقدان مليكه، كان حزن مروجي الإشاعات ومختلفي الفن على الصلاة والثقة واللحمة التي أظهرتها الأسرة المالكة وهي ترسخ كالععادة انتقلا سلسا للحكم يعزز مناخ استقرار البلاد ويرسم آفاق مستقبلها.

سلمان بن عبدالعزيز ملكا، ومقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد، ومحمد بن نايف بن عبدالعزيز وليا لولي العهد، إنها خارطة طريق عبد بعناية ليقود للمستقبل المشبع بأمال الاستقرار والطمأنينة والثقة. ومن راهنوا على غير ذلك عليهم الآن أن يتجرعوا مرارة خسارتهم، فالاستقرار الذي ظل دائما عنوان رخائنا ودافع بناؤها سيستمر كذلك.

أما المغفور له بإذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، فإننا ننحاه جسدا ونستحييه في ذاكرتنا روحا، فعهد الزاهر سيبقى حيا في وجدان شعب أحبه واعتبره والدا لا حاكما، والدا لشعب عايش همومه ومشكلاته وحمل آماله وطموحاته. سيدون التاريخ في صفحات عبدالله بن عبدالعزيز الكثير والكثير من الإنجازات العظيمة، وسينصفه المستقبل كما انصفه الحاضر، فالشجرة التي زرعا أبو متعب شجرة مثمرة ستستمر الأجيال القادمة في قطف ثمارها. سيذكره التاريخ على أنه خادم الحرمين الشريفين الذي انطلقت في عهده أكبر توسعة للحرمين الشريفين في تاريخ البشرية، والملك الذي وفر لأبناء شعبه أضخم برنامج إبتعاث مجاني للدراسة في أفضل الجامعات العالمية. ستكون الفكرة التنموية الهائلة في المرافق الجامعية والتعليمية والصحية ومشاريع المطارات والنقل العام وتوليد الطاقة وشبكات الطرق شاهدا على عهد زاهر قادته نواياه المخصصة لخدمة شعبه وتحقيق أمانيه. لقد قاد. رحمه الله. بلاده بكل حكمة في مرحلة حرجة من الأحداث السياسية العاصفة فجنبتها لتقلبات الأمواج المتلاطمة ونجح في ضمان استقرارها اقتصاديا واجتماعيا وتنمويا بينما كانت الأرض تهتز من كل الجهات المحيطة بها.

رحم الله الملك الإنسان الصالح عبدالله بن عبدالعزيز، فقد كفى ووفى، وأعان الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على حمل الإمانة، وهو الذي ظل يشارك في حملها طوال حياته، فسلمان بن عبدالعزيز ابن هذه الأرض الطيبة، لأمس ترابها واستنشق هواءها فتملكه عشقها وروح إنسانها.

jehat5@yahoo.com

للتواصل أرسل sms إلى 885٥٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٨٢٠٣ زين تبدأ بالرزم ١٥٣ مسافة ثم الرسالة

عدهه افتتاح جامعات جديدة، وإنشاء مدن ومستشفيات طبية، كما تم في عهده تنفيذ مشروع المدن الجامعية الكبرى. وكان عهد الملك فهد هو عهد إرساء البنية الهيكلية والبنية الأساسية للحكم بإصدار الأنظمة في المملكة، ومن أهمها النظام الأساسي للحكم ونظام المناطق الجديدة ونظام مجلس الشورى. ونظام مجلس الوزراء بهدف تطوير وتحديث الإطار التي يقوم عليها المجتمع في ظل القواعد الشرعية الإسلامية. كما أن البلاد في شهيد في عهده أكبر تجربة للزراعة على نطاق كبير في المناطق الجافة. أما عهد الملك عبدالله، فقد عرف بعهد الإنجازات الكبرى بالإعلان عن مشروعات المدن الاقتصادية الضخمة، ومركز الملك عبدالله المالي، الذي يتوقع أن يصبح عند اكتماله المركز المالي الجديد للشرق الأوسط، إضافة إلى رفع عدد الجامعات من ٧ إلى حوالي ٣٠ جامعة حكومية وخاصة، منها جامعتان عالميتان كبيرتان في جدة والرياض، وزيادة برامج الابتعاث التعليمي للخارج، ووضع حجر الأساس لمشروعات عملاقة في جدة ومكة المكرمة، كما شارك. رحمه الله. في مؤتمر قمة العشرين الاقتصادية العالمية في واشنطن لمعالجة الأزمة الاقتصادية العالمية سنة ٢٠٠٨، وتبرع بمليار دولار للتخفيف من وطأة الأزمة على قراء العالم، كما أنه بدأ في تنفيذ مشروع رئيسي جبار لربط المملكة بالسكك الحديدية، بالإضافة لقطار المشاعر وقطار الحرمين ومترو الرياض. ولن ينسى التاريخ للملك عبدالله. يرحمه الله. إنشائه لروح التسامح والحوار بين أتباع الأديان على المستوى الدولي وبين المواطنين السعوديين من خلال مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، ولن ينسى التاريخ له أيضا أن أخرج ظهور رسمي له كان لتفتيح البيت الخليجي مع الشواوب وتعزيز أواصر الوحدة والمحبة والإخاء. وما هو بغادرتنا. يرحمه الله ويحسن إليه. إلى الدار الباقية بعد أن حول كافة أرجاء المملكة إلى ورشة كبيرة للبناء وترك خزينتها عامرة بما لا يقل عن ٨٠٠ مليار دولار ليتكمن شقيقه وعضده سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز من الاستمرار في إكمال ما بدأه معا ويضيف عليه ليستمر البناء والنماء والعتاة في بلاد الحرمين بين حكام عرفوا الله فعرفهم وشعب أخلص لدينه ومليكه ووطنه، فكان أهلا للتميز والتكريم بانتمائه لهذا البلاد ولهذا البيت الملكي الكريم الراسخ البناء.

## د. علي بن حسن التواتي



## الثابت والمتغير في معادلة الحكم السعودي

tawati@gmail.com

للتواصل أرسل sms إلى 885٥٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٨٢٠٣ زين تبدأ بالرزم ٣٠ مسافة ثم الرسالة

## تلويح وتصريح

حمود أبو طالب

## استرح .. فقد تعبت من أجلنا



الورع، الأمانة معه ومع رعيته، تصاعة الضمير والوجدان، دمعة التي تسقط بحرارة عفوية في أي موقف إنساني. شهادته، مروءته، فروسيته. تعففه عن التعالي على الناس. وبالتركيد، خصال أخرى لا يعلمها إلا الله، فسخر له فيوض الدعاء في تلك الليلة المباركة، وذلك اليوم المبارك. اليوم يا سيدي: يبكيك هذا الوطن الذي رفعتني إلى ذروة المجد، يبكيك الإنسان الذي استطاع في عهده أن يكون إنسانا مختلفا، كم خلف الأبواب من حزن أكثر من خارجها، وكم في القلوب من وجع أكثر مما تظهره الملامح، استرح في رحاب الله فقد تعبت من أجلنا.

الساعة الأولى من يوم الجمعة، الثالث من ربيع الآخر ١٤٣٦ هـ. ساعة لن ينساها الشعب السعودي، ستظل محفورة في ذاكرته كوشم أبدي لا تمحوه الأيام، رسمته الدموع التي فجرتها سحاب الحزن الكثيفة. ساعة توحدت فيها مشاعر الكبار والصغار، النساء والرجال، الفقراء والأغنياء، المختلفين والمتفقين، القريبين والبعيدون، كلهم بلا استثناء جمعهم شعور واحد، الحزن ولا شيء غير الحزن، حزن صادق عفوي انهمر في وجدان كل شخص على إنسان عظيم تعلم منه الوطن عافية المشاعر الصادقة، على ملك عظيم منحه الشعب حبا جارفا ليتحول اسمه بشكل تلقائي إلى «ملك القلوب»، على شخص استثنائي يشعر كل فرد أنه والده، وكل أسرة أنه ربه، وكل بيت أنه حاميهِ وراعيهِ. على شخصية كانت أقرب لكل نفس من ذاتها، وأحن عليها منها. كانت ساعة عصيبة، رهيبة بلوغتها وحرقتها عليك يا حبيب الكل، يا أبا متعب، وأنت تلوح لنا التلويحة الأخيرة. منذ فترة طويلة لم يحدث لدينا ما حدث تلك الليلة. لم يحدث أن ينسى الجميع كل ما يدور حولهم ويشغلهم لينشغلوا بأمر واحد. لم يحدث أن يلتقي الجميع بلا استثناء في مكان واحد. لم يحدث أن يتحد الجميع في لغة واحدة وشعور واحد. لم يحدث أن يلهج الجميع بنفس الوزن والقافية. لم يحدث أن يعرفوا على مقام واحد، ونوثة واحدة، دون نشاز إلا تلك الليلة. ليلة رحيلك، ليلة تركتهم يغرقون في الحزن على فراقك أيها الحبيب. في تلك الليلة الحزينة، انخسرت «تغريدة» رددتها الألاف: «سبحان من سخر له شعبا يدعو له في الثلث الأخير من الليل وسيدعو له غدا في ساعة الإجابة. ماذا كان بينك وبين الله أيها الراحل الحبيب»، كان بينه وبين الله الصدق، الإيمان،

للتواصل أرسل رسالة نصية sms إلى 885٥٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي أو ٧٣٨٢٠٣ زين تبدأ بالرزم ٢٥٩ مسافة ثم الرسالة

## مع الفجر

## عبدالله بن عبدالعزيز .. في رحاب الله

.. رحماك يا الله يا ودود يا ذا العرش المجيد بمن وهب حياته لخدمة دينك الحنيف، وسنة نبيك محمد بن عبدالله الذي أرسلته رحمة للعالمين.. وبذل من الفكر ما منحته إياه.. من الجهد ما قويت به لخدمة وطنه، وشعبه، فكان بالفقراء رحيمًا.. وبالقائمين على تنفيذ توجيهاته السديدة داعما ومعينا، وبالشعوب التي عضها الجوع كريما.. وبالذلول التي أوشت الفرقة أن تشتت شملها وتفتت قواها سائدا وحكما.

رحماك يا الله يا ابن عبدالعزيز الذي أحبه شعبه حبا جما. ولو كان يصح أن يفديه من الردى كل أبناء وطنه بأرواحهم وأبنائهم وما يملكون لما توانوا برمة واحدة. فقد كان. رحمه الله. حاكما فريدا. وزعيما مجيدا منح شعبه كل ميثاقه. وأقامت حكومته من المشاريع ما ارتقى بالكيان الكبير لبلادنا لمستوى الدول التقدمية في العالم أجمع..

وكما أحبه. تغمد الله برحمته. شعبه، فقد كرس الشعوب الإسلامية في شتى أقطار الأرض، بالغ حبا وعظيم تقديرا، لما امر بتفنيده من مشاريع ضخمة للحرمين الشريفين. وتوسعة لم يسبق لها مثيل للطاق الشرف، وكذا توسعة مشعر المسعى. وبأدوار ثلاثة يؤدي الحجاج والمعتمرون والزوار مناسك الحج والعمرة، والصلاة بالمسجد النبوي الشريف، والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وصاحبيه. رضوان الله عليهما. في تودة ويسر وسهولة.

عبدالله بن عبدالعزيز. أسكنه الله فسيح جناته. حاكم استثنائي قلد شعبه أفضل المنن. وأكرم العطايا، وواكب العصر بأفضل المنجزات التي سيخلدها بها التاريخ على مر العصور والأجيال.

واليوم، وقد انتقل إلى رحاب رب كريم يصاعف الحسنة بعشرة أمثالها وأكثر لمن يشاء. فإننا ننسأله. جل في علاه. أن يحسن إليه، كما أحسن إلينا وإلى شعوب الأرض قاطبة وأن يمن عليه بالرحمة والرضوان ويجعله من الذين سبقت لهم منه الحسنى بعفوه وكرمه. كما ننسأله جلت قدرته أن يعين خليفته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، على السير بالذي يحقق الأمل والطموحات. وأن يلهم الشعب السعودي والأمة الإسلامية الصبر ومجمل العزاء. وإنا لله وإنا إليه راجعون..

### السطر الأخير:

قال تعالى: إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون.

aokhayat@yahoo.com

للتواصل أرسل sms إلى 885٥٨ الاتصالات أو ٦٣٦٢٥٠ موبايلي، ٧٣٨٢٠٣ زين تبدأ بالرزم ١٥٨ مسافة ثم الرسالة